

فرعون: كلمة سر التعطيل وصلت الى بري وحاول تلطيفها

**المستقبل - الاربعاء 16 أيلول 2009 - العدد 3425 - شؤون لبنانية - صفحة 3**

شدد عضو كتل "لبنان أولاً" **النائب ميشال فرعون** على أن رئيس مجلس النواب نبيه بري "يعرف أكثر من غيره أن الرئيس سعد الحريري يريد الوصول إلى صيغة ائتلافية وحكومة وحدة وطنية"، لافتاً إلى أن "كلمة سر التعطيل وصلت الى بري وحاول تلطيفها، لكن النتيجة نفسها".

ووصف في حديث إلى "اخبار المستقبل" أمس، موقف كتلة "التنمية والتحرير" بـ "الضابط الذي يوجد مزيداً من التوتر"، معتبراً أن "رفع المعارضة لسقف مطالبها مرتبط بنتائج اللقاءات الاقليمية المنتظرة". ورأى أن "هناك من يجعل الحكومة رهينة للمصالح الخارجية والحوارات المرتقبة، خصوصاً حوار ايران مع الغرب"، سائلاً "هل يستأهل الجنوب ان يكون ساحة، إذا كانت نتائج المحادثات سلبية، وهل هو قادر على تحمل وزر الصراع؟".

وأكد ان "التهديدات الاسرائيلية تحتم على المعارضة المشاركة بجدية في تشكيل الحكومة، لتحسين لبنان والجسم الداخلي والقرارات الدولية"، معتبراً أن "التنمية والتحرير"، "لم تتروّ بل هجمت". ولفت إلى أن "الاتصالات الداخلية لم تتوقف"، مشدداً على أن "التوتر الخارجي يجر البلاد الى جو من التعطيل، ومحاولات تقطيع الوقت الذي قد يمتد لأسابيع عدة". وحذر من "مغبة الدخول في أعراف جديدة واختراع فتاوى دستورية"، مذكراً بأن "الترويكا كانت تترك المجال لرئيس الجمهورية في اختيار الوزراء المسيحيين".

وأشار الى أن الحريري "أبدى كل القدرات لتقديم صيغة متوازنة لما يسمى حكومة الوحدة الوطنية، وأنه كان لديه ولدى رئيس الجمهورية ميشال سليمان حلاً لإعطاء الجميع حقوقهم، لكنهما جوبها بالتعطيل الذي ذكر بمحاولات تعطيل المحكمة الدولية، وأدركا أن هناك فريفاً لا يريد الوصول الى الحكومة".

وطمأن الى أن الحريري "لن يدع اليأس والدموع تسيطر على الشعب اللبناني بل سيتسلح بالأمل والحرية والمنطق والقانون والدستور والروحية الديمقراطية، للمحافظة على أساس البلد والمبادئ اللبنانية، لأن لديه امانة تجاه الشعب اللبناني".